مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.31 (NO. 132) 2025, pp. 169-193

فاعلية تصميم تعليمي على وفق (انموذج التفكير خارج الاطار) في التحصيل لدى طالبات معهد الفنون الجميلة في التكوينات الزخرفية

سما علاء الدين عباس
أ.د. عطية وزة عبود أ.د. رغد زكي غياض
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ الجامعة المستنصريــة
sama-alaa@uomustansiriyah.edu.iq
07702780151
ragzak1972@yahoo.com dratia39@gmail.com

مستخلص البحث:
يهدف البحث الحالي إلى:
1. بناء تصميم تعليمي على وفق أنموذج التفكير خارج الإطار.
2. التعرف على فاعلية تصميم تعليمي على وفق أنموذج التفكير خارج الإطار في التحصيل لدى طالبات معهد الفنون الجميلة في التكوينات الزخرفية.

وللتحقيق من هدفا البحث قد صاغت الباحثة الفرضيات التالية:
1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0،05) بين متوسط رتب درجات طالبات عينة البحث في الإختبار التحصيلي قبلياً وبعدياً.
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0،05) بين متوسط رتب درجات طالبات عينة البحث في إختبار الأداء المهاري قبلياً وبعدياً.

تمثلت مشكلة البحث في السؤال الآتي: (**ما فاعلية تصميم تعليمي على وفق أنموذج (التفكير خارج الإطار) في التحصيل لدى طالبات معهد الفنون الجميلة في التكوينات الزخرفية؟**) فضلاً عن أهمية البحث والتي تمحورت حول (إن إستخدام هذا التصميم التعليمي قد يساعد الطالبات على التكيف مع التحديات الفنية الزخرفية المختلفة والتفكير فيها بطريقة مبتكرة غير تقليدية). إعتمدت الباحثة مجتمع البحث المكون من طالبات الصف الرابع- قسم الخط والزخرفة في معاهد الفنون الجميلة في العراق (بغداد، الموصل، ديالى، كركوك) والبالغ عددهم (92) طالبة أما عينة البحث فقد تمثلت بطالبات قسم الخط والزخرفة - معهد الفنون الجميلة للبنات/ كرخ1 والبالغ عددهم (15) طالبة.

وقد طبقت الدراسة على عينة البحث بعد قيام الباحثة إعدادها الإختبار التحصيلي وإستمارة تقييم العمل الزخرفي والتصميم التعليمي على وفق أنموذج التفكير خارج الإطار، ولإظهار نتائج البحث إستعانت الباحثة بالحقيبة الإحصائية (spss) في تحليل نتائج بحثها وكانت كالآتي:

1. بخصوص إختبار التحصيل إن قيمة ماك جوجيان المحسوبة والبالغة (0,65) هي أكبر من قيمة ماك جوجيان المحكية البالغة (0,60)، وهذا يعني إنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي إختبار التحصيل القبلي والبعدي وهذا يؤكد فاعلية التصميم التعليمي في تحسين التحصيل لطالبات عينة البحث.

2. بخصوص إختبار الأداء المهاري إن قيمة ماك جوجيان المحسوبة والبالغة (0,61) هي أكبر من قيمة ماك جوجيان المحكية البالغة (0,60)، وهذا يعني إنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي إختبار الأداء المهاري القبلي والبعدي وهذا يؤكد فاعلية التصميم التعليمي في تحسين الأداء المهاري لطالبات عينة البحث.

وتوصلت الباحثة الى عدد من الإستنتاجات وكان أبرزها: أدى التصميم التعليمي على وفق انموذج التفكير خارج الاطار الى زيادة تفاعل الطالبات مع الأنشطة التعليمية مما عز أهتمامتهنّ بمادة فن الزخرفة وأستمتاعهنّ بها الأمر الذي أنعكس إيجابياً على مستوى أدائهنّ المهاري والتحصيلي.

وإستكمالاً للبحث الحالي أوصت الباحثة بإعتماد التصميم التعليمي على وفق أنموذج التفكير خارج الإطار في تدريس مادة فن الزخرفة في معهد الفنون الجميلة ذلك لتعزيز الإبتكار والتجديد في العمل الفني، وأقترحت الباحثة إجراء دراسات منها: أثر التصميم التعليمي على وفق أنموذج التفكير خارج الإطار لدى طلبة قسم التربية الفنية في مادة المنظور.

الكلمات المفتاحية: التصميم التعليمي، انموذج التفكير خارج الاطار، التكوينات الزخرفية.

الفصل الأول

التعريف بالبحث

مشكلة البحث:

نظراً لتزايد المعرفة في الميدان التربوي وتنوع الأفكار والنظريات التي أصبح من الصعب على الممارسين للعملية التعليمية التعامل معها بالطرائق التقليدية للتدريس وتطبيقها على الواقع أصبح من الضرورة وجود علم يربط بين أفكار النظريات التربوية وتطبيقاتها على أرض الواقع في العملية التعليمية وهنا ظهر علم التصميم التعليمي ليصبح حلقة الوصل هذه، إذ نهض التصميم التعليمي بواقع العملية التعليمية ذلك لأن خطواته مترابطة مع بعضها ومنظمة فأي تغيير أو خلل في خطواته سوف يؤثر على باقي الخطوات وبالتالي يؤثر على إنجاح التصميم التعليمي فمخرجات كل خطوة أو عملية هي مدخلات للخطوة التي بعدها، فإن للتصميم التعليمي أثراً بارزاً في وزيادة كفاءة نتائجها بأقل وقت وجهد كونه يحدد المنطلقات المنهجية لأي عمل تدريسي ناجح، فعند نقديم معرفة للمتعلم يجب أن لايكون الهدف من التعليم هو إجتياز المتعلم للإمتحان فقط وإنما إعداده لمواجهة تحديات العالم المتسارع المختلفة لأن مواجهة هذه التحديات أصبح لايعتمد على الكم المعرفي للمتعلم فحسب بل يعتمد على كيفية إستعمال هذه المعرفة وتطبيقها بما يتلاءم والتطورات المتسارعة في العالم وفي تطور المواد التعليمية المختلفة التي تتطلب إنتقال المعرفة والإضافة عليها وإعادة تصنيفها وترتيبها داخل عقل المتعلم مع تقدمه في كل مرحلة دراسية،فإرتات الباحثة الإقتداء بالتفكير خارج الإطار كأنموذج بنت عليه تصميمها التعليمي، فالتفكير خارج الإطار يسعى الى تغيير الأفكار والمفاهيم التقليدية القديمة الجامدة وتبديلها الى مفاهيم ومدركات قابلة للتطبيق فهو يؤكد على إبتكار عدة حلول للموقف أو المشكلة والنظر إليها من عدة جهات في محاولة حلها والإستفادة من جميع المعلومات المتاحة، وهذا يجعل المتعلمين في منافسة مستمرة بينهم من أجل إبتكار أفكار جديدة بعيدة عن المألوف والذي بدوره يمكن المتعلم على التعامل مع التحديات بأساليب إبداعية لاتتقيد بالمنطق المعتاد، وعليه صاغت الباحثة مشكلة بحثها والمتمثلة بـ (**ما فاعلية تصميم تعليمي على وفق أنموذج (التفكير خارج الإطار) في التحصيل لدى طالبات معهد الفنون الجميلة في التكوينات الزخرفية؟**

أهمية البحث:

تتجسد أهمية البحث الحالي في مايأتي:

1. إن إستخدام هذا التصميم التعليمي قد يساعد الطالبات على التكيف مع التحديات الفنية الزخرفية المختلفة والتفكير فيها بطريقة مبتكرة غير تقليدية.
2. يُمكن أن يعزز البحث الحالي القدرة على الإبتكار لدى الطالبات مما يزيد من قدرتهنّ على تحقيق نتاجات زخرفية مميزة.
3. قد يساعد البحث الحالي على رفع مستوى تحصيل الطالبات في التكوينات الزخرفية.

هدفا البحث:

يهدف البحث الحالي الى:

1. بناء تصميم تعليمي على وفق أنموذج التفكير خارج الإطار.
2. التعرف على فاعلية تصميم تعليمي على وفق أنموذج التفكير خارج الإطار في التحصيل لدى طالبات معهد الفنون الجميلة في التكوينات الزخرفية.

فرضيات البحث:

3. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0،05) بين متوسط رتب درجات طالبات عينة البحث في الاختبار التحصيلي قبلياً وبعدياً.
4. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0،05) بين متوسط رتب درجات طالبات في عينة البحث اختبار الاداء المهاري قبلياً وبعدياً.

حدود البحث :

يتحدد البحث الحالي بـ :

الحدود البشرية: طالبات معهد الفنون الجميلة للبنات / صباحي (الصف الرابع)

الحدود المكانية: مديرية التربية (بغداد / كرخ 1) في معهد الفنون الجميلة للبنات

الحدود الزمانية: 2024 – 2025

الحدود الموضوعية: التصميم التعليمي على وفق التفكير خارج الاطار، مادة فن الزخرفة.

تحديد المصطلحات:

أولاً: التصميم التعليمي: عرفه كل من:

(الشرمان،2019) فقد عرفه بأنه: هو تطوير نظامي للقضايا التدريسية بإستخدام نظريات التعلم والتدريس من أجل الإرتقاء بنوعية التعليم. (الشرمان،2019:87)

بينما (زاير وجري،2020) عرفه بأنه: هندسة الشيء وفقاً لمحاكاة معينة، أو عملية هندسية لموقف ما. (زاير وجري،2020:21)

التعريف الإجرائي: هو عملية تهيئة البيئة التعليمية للطالبات وتنظيم المادة التعليمية لفن الزخرفة بما يتناسب والأهداف المرجوة وتدريسها على وفق خطوات أنموذج التفكير خارج الإطار.

ثانياً: أنموذج التفكير خارج الإطار: عرفه كل من:

وعرفه (أبو جادو ونوفل،2007) بأنه: الطريقة التي ننظر بها الى الإشياء، أو الموضوعات من زوايا مختلفة ومتنوعة حتى نفصل بين مايدور في الذهن طوال الوقت، وبين التفكير الهادف والذي هو المحور الأساسي للتفكير خارج الإطار. (أبو جادو ونوفل،2007،463)

كما عرفه (الحطاب،2011) بأنه: مجموعة من الطرائق المنظمة التي تستخدم لتغيير قاعدة سابقة من المفاهيم والإدراكات وتولد مكانها مفاهيم وإدراكات جديدة، ومن جهة أخرى يتضمن أيضاً إستكشاف حالات متعددة وإتجاهات فكرية بدلاً عن البحث بطريقة واحدة. (الحطاب،2011:65)

التعريف الإجرائي: هو سبع خطوات متسلسلة ومرتبطة ببعضها كونت أساس التصميم التعليمي الخاص بالتكوينات الزخرفية لطالبات الصف الرابع – معهد الفنون الجميلة للبنات.

ثالثاً: التكوينات الزخرفية: عرفها كل من:

(ثريا،2002) بأنها: هو ترجمة لموضوع معين بفكرة مرسومة هادفة لها علاقة تامة بوسيلة التنفيذ وتحمل في طياتها قيما فنية. (نصر،2002:24)

وعرفها (الأعرجي،2009) بأنها: هي ربط أجزاء شتى في صورة كلٍ واحد منظم وايجاد كيان عضوي وحدوي متكامل فآما أن تكون هندسية أو نباتية أو حيوانية أو آدمية أو مختلطة. (الأعرجي،2009:6)

التعريف الإجرائي: هو بناء فني جمالي متكامل تتوصل إليه الطالبة بإتباع خطوات أنموذج التفكير خارج الإطار وبإتباع الأسس والقواعد التصميمية للزخارف مما يحقق وحدة بصرية منسجمة ذات وظيفة جمالية.

المبحث الأول

التصميم التعليمي

الجذور التاريخية للتصميم التعليمي:

تعود أصول التصميم التعليمي إلى البحوث في ميادين علم النفس والتربية التي وفرت الكثير من المعارف والمهارات اللازمة لظهور نظريات التعلم المختلفة مثل النظريات الإجرائية والمعرفية والإنسانية، والتي هدفت جميعها إلى تفسير عملية التعلم وإقتراح نماذج للتعليم والتعلم، فظهر التعليم المبرمج والتعلم الفردي والتعليم للإتقان، وبذلك تطور مفهوم تصميم التعليم وقد ربط بين الجانب النظري المتعلق بنظريات علم النفس العام، والجانب التطبيقي. (جمال وطاهر،19:2012)

إن إستخدام التصميم التعليمي وتحسينه يعود إلى القرن السابع عشر، ويعد (كومنيوس) أول من أكد ضرورة إستعمال الطرق الإستقرائية وتحليل عملية التعلم وتحسينها، وفي منتصف القرن التاسع عشر إقترح العالم الألماني (جوهان هير باردن) المتخصص في المجال التربوي وجوب إستعمال البحث العلمي لتوجيه الممارسة العملية للتعلم، ومن مؤيديه (جوزف ما يررايس) الذي أجرى بدوره دراسات عديدة للأنظمة المدرسية في التسعينات من القرن التاسع عشر.وقد وضع جون ديوي عند بداية القرن العشرين نهج التعلم الذي كان يدعو للتعلم بالممارسة، وبعد ذلك جاءت جهود (ثورندايك) الذي أرسى البحث التجريبي أساساً لعلم التعليم، أما في عشرينات القرن العشرين فقد تزايد الإهتمام بإستعمال الطرق التجريبية للمساعدة في حل المشكلات في التعلم، وفي الثلاثينات من القرن العشرين تضاءل الإهتمام بالأسلوب التجريبي في تصميم التعلم نتيجة لتأثيرات الكساد العالمي، أما ثورندايك و تايلر (Thordike & Tyler، 1922) فقد ركزا على الأهداف وتفريد التعلم، (جمال وطاهر،27:2012) فأن ثورندايك قد أرسى البحث التجريبي أساساً لعلم التعليم، وأنه كان المثل المحتذى به فيما يمكن عمله بالنظريات والأبحاث التجريبية، وفي الوقت نفسه، قدم تقريراً دعا فيه إلى تطوير (ربط العلم) بين نظرية التعليم والممارسة التربوية، كما أنه تايلور (علم المناهج) أشارة إلى الحاجة إلى هذا النوع من المعرفة وقد وصف هذا النوع من المعرفة بدور الوسيط في هذا العلم الرابط هو ما ندعوه اليوم (بالتصميم التعليمي) ذي الكيان المعرفي الذي يوصف فعاليات للوصول إلى أعلى حد ممكن من المردودات التعليمية التعلمية. (زاير وجري،23:2020) وأيضاً ساهم النمو السريع للوسائل السمعية والبصرية في النصف الأول من القرن الماضي بشكل كبير بتطوير إستخدام الصوت والصورة في تصميم برامج تعليمية على قدر عالٍ من الرقي والتأثير، فعلى سبيل المثال فإن شيوع صناعة السينما مثلاً وظهور الأنواع المختلفة من أجهزة التصوير سرعان ما أنتقل إلى التعليم فأصبح هنالك التعليم المصغر وإستخدم الأفلام التعليمية، كذلك لعب الأدوار وشجرة الأخطاء، كل ذلك ما هو إلا إستعارة واضحة مما أحدثته أجهزة الإعلام والصناعات المرتبطة به من تطور سرعان ما أرخى بظلاله على التعليم. (الزند،50:2018) وقد شهدت حركة تصميم تكنولوجيا التعليم (IDT) خلال الأعوام 1940 - 1960 تطوراً كبيراً، إذ ركزت على إستخدام الآلة في التعليم كالمسجلات، التلفاز، والصور المتحركة، والأشرطة، والأسطوانات .... وغيرها، وبعد دخول الولايات المتحدة الأمريكية الحرب العالمية الثانية تحدد الإهتمام باستعمال الأساليب التجريبية للمساعدة في حل مشكلات التعلم، إذ دعا عدد كبير من ذوي الاختصاص في مجال علم النفس والتربية إلى إجراء أبحاث وتطوير مواد تدريبية للخدمات العسكرية. وقد ظهرت حركة التعليم المبرمج لسكنر (Skinner1958) ، وضح فيه أفكاره المتعلقة بمتطلبات زيادة التعلم الإنساني والخصائص المفضلة للمواد التعليمية الفعالة وبين سكنر أن

هذه المواد التي تدعى مواد التعليم المبرمج تستوجب تقديم التعليم في خطوات صغيرة، تتطلب إستجابات علنية للأسئلة المتتالية، وتزويد تغذية راجعة مباشرة، والسماح للمتعلم بالسير وفق سرعته الخاصة، ولأن هذه الخطوات تكون صغيرة جداً، فمن المتوقع أن المتعلم سيجيب عنها جميعها بشكل صحيح وبالتالي فإنه يعزز إيجابياً من خلال التغذية الرجعة التي يتلقاها. (جمال وطاهر،31:2012)

وقد أدت إنتشار حركة الأهداف السلوكية رغم أن الدعوة لإستخدام الأهداف التعليمية بأنواعها قد بدأ منذ بداية القرن الماضي وتجدد بقوة من قبل تايلر Taylor 1949 في منتصف القرن الماضي، إلا أن مصممي المناهج والمعلمين والطلبة بقوا بعيدين عن إستخدام الأهداف بصورتها السلوكية في التعلم حتى ظهر بلوم وقدم ما سمي بمنظومات الأهداف التربوية بين أعوام 1956 - 1964م والتي شملت - ثلاث منظومات (معرفية، ومهارية، نفس حركية) ثم قام ماجير Mager عام 1963 بصياغة هذه الأهداف بأطر سلوكية قابلة للقياس. (الزند،52:2018) وفي بداية الستينيات ظهر عامل مهم آخر كان له أثر في تطور عملية تصميم التعليم وهو الإختبارات المحكية المرجع، وحتى ذلك الوقت كانت معظم الإختبارات معيارية المرجع، إذ كانت تصمم لتوزيع أداء المتعلمين بحسب النتائج إلى مستويات جيدة أو ضعيفة، بعكس الإختبارات محكية المرجع التي تقيس إلى أي مدى كان أداء المتعلمين جيداً في سلوك معين أو مجموعة من السلوكيات بغض النظر عن أداء المتعلمين الآخرين، وفي وقت مبكر في العام. (زاير وجري،31:2020) ثم قدم جانييه (مجالات التعلم، أحداث التدريس، التحليل الهرمي) في العام 1965 ضمن ما نشر في الطبعة الأولى من كتاب شروط التعلم " The Conditions of Learning إذ وصف جانييه خمسة من مخرجات التعلم هي: (المعلومات اللفظية، المهارات العقلية، المهارات الحس حركية، الإتجاهات، الإستراتيجيات المعرفية)، وقدم جانييه وصفاً مفصلاً لشروط التعلم ولكل نوع من مخرجات التعليم، وتوصل جانييه إلى فكرة مهمة وهي أن التعليم يجب أن يصمم بحيث يضمن تعلم المهارات الدنيا قبل تعلم المهارات الأعلى، وقد ذهب إلى أكثر من ذلك في عمله من خلال توصيف عملية التحليل الهرمي (تدعى أيضا تحليل مهام التعلم أو تحليل مهام التعليم لتحديد المهارات الأساسية، ولا زالت هذه العملية سمة محورية في نماذج تصميم التعليم. (جمال وطاهر،36:2012)

التصميم التعليمي ونظريات التعلم والتعليم:

إنبثق التصميم التعليمي أساساً من نظريات التعلم، وأعتمد عليها، إلا أنه يختلف عنها إلى حد كبير، فنظريات التعلم هي العلم الذي يبحث في العمليات التي يحدث في إطارها تغيّر في سلوك المتعلم، والتعلم عبارة عن تغير إيجابي في سلوك المتعلم، نتيجة إستجابته للمثيرات التي تحيط به، شريطة أن يوصف هذا التغير بأنه دائم نسبياً، ويخضع لشروط الممارسة، والتدريب، ويُقوى عن طريق التعزيز، ولا يمكن أن يعزى إلى عوامل آنية: كالتغيرات التي تحدث نتيجة التغير الفيزيولوجي، أو النضج، أو التعب، أو الخضوع تحت تأثير العقاقير. أما التصميم التعليمي فهو علم يبحث في إيجاد أفضل الطرق التعليمية التي تؤدي إلى تحقيق الأهداف التعليمية المرغوب فيها، ثم تصوير هذه الطرق في أشكال وخرائط مقننة، تعد دليلاً لواضع المنهاج يسير عليه في أثناء عملية تصميم المنهاج وتنظيمها، ودليلاً للمعلم يسير عليه في أثناء عملية التعليم. (الحيلة،28:1999)

مراحل التصميم التعليمي:

تختلف مراحل التصميم التعليمي بإختلاف النماذج المتعددة له، ويمكن إيجاز أبرز مراحله والتي تتكرر في أغلب النماذج على النحو التالي:

1. التحليل Analysis
2. التصميم Design
3. التطوير Development

4. التنفيذ Implementation
5. التقويم Evaluation

(الكناني واسماء،2015:795)

المبحث الثاني

انموذج التفكير خارج الاطار

الأساس النظري لإنموذج التفكير خارج الإطار:

يعود التفكير خارج الإطار الى إدوارد دي بونو في تأكيده على أهمية تعليم التفكير كمهارة مستقلة وليس فقط كنتيجة ثانوية لعملية التعليم، وعليه سعى الى تعليم الأفراد كيف يفكرون بطرق مختلفة وغير تقليدية وفق منهجيات منظمة لتعليم التفكير الإبداعي مثل (توليد الأفكار، إعادة النظر في الإفتراضات القائمة، تعزيز الإبتكار عبر كسر الأنماط التقليدية في التفكير، التركيز على إعادة صياغة والمشكلات وتحليلها بطرق جديدة وغير مألوفة). (De bono,4:1990)

وتستنتج الباحثة إن دي بونو كان له دور كبير في جعل التفكير خارج الإطار جزءاً من المناهج الدراسية وأحد الأساليب الأساسية في حل المشكلات.أستند الى المفهوم الأساسي لنظرية الجشتالت القائم على إدراك الكل بدلاً من الأجزاء، فالتفكير خارج الإطار أيضاً قائم على الإدراك الشامل من خلال إعادة ترتيب الموقف او المشكلة أو إعادة صياغتها بدلاً من النظر الى اجزائها بشكل منفصل للوصول الى حلول غير تقليدية لها، وتؤكد الجشتالت على الحدس والإبداع في ظهور الحلول بشكل مفاجئ وهذا مايقوم عليه التفكير خارج الإطار.(روشكا،23:1989) أستند دي بونو على العمليات العقلية الداخلية للنظرية التي أكدت عليها النظرية المعرفية وكيفية إدراك العالم أي طريقة تنظيم العمليات العقلية وطريق التكيف مع البيئة وهذا ما يعنى به التفكير خارج الإطار لفهم آلية عمل الدماغ في إدراك وتنظيم الموقف أو المشكلة وتوليد الأفكار الإبداعية له. (الكبيسي،141:2013)

فضلاً عن النظرية العاملية التي تؤكد أن التفكير الإبداعي مزيج من العوامل العقلية والدافعية والإنفعالية، ومن النماذج العاملية التي تناولت الإبداع أنموذج بنية العقل لجيلفورد (Gullford) الذي ميز بين ثلاثة أبعاد لكل قدرة إبداعية هي العمليات العقلية، والمحتوى والناتج، ومثله بهيئة مكعب الأبعاد يتكون من (180) خلية وكل خلية تمثل عاملاً عقلياً. (روشكا، 51:1989)

المبحث الثالث

التكوينات الزخرفية

فالزخرفة من وسائل إضفاء مظهر جمالي بحياة الإنسان اليومية لها صلة بمعتقداته كأحزانه وخوفه وفرحه وتمنيه ورجائه وتقربه وابتعاده، فالإنسان منذ أن خلق قابل جمال الكون المتمثل بجباله وأوديته وبحاره وأنهاره وبحيراته وسهوله وصحاريه الصخرية والرملية ونباتاته المختلفة وحيواناته المتنوعة وطيوره على اختلاف أنواعها وأشكالها، وعليه تفتح ذهنه على حب الجمال والشعور بالراحة النفسية، فالتقت الدوافع العقدية بالمرغبات الجمالية لينتج عنها مسيرة الإنسان الفنية والتي بدأت بسيطة ووصلت إلى تقدم عظيم. (الدرايسة، 14:2014) إذ في العصور القديمة توجد الزخرفة حيثما وجد الإنسان، فهي في أوانيه ومبانيه وأسلحته، وهي عند الإنسان كونه ميالاً للجمال بالفطرة، فهي من متممات راحته وهنائه، ويرجع أصل في كثير من الوحدات التي تتكون منها الزخارف الى رموز وإصطلاحات دينية ثم تنوعت واختلفت اشكالها وزاد عليها بتفنن الناس بها، فنجد أن الزخارف قد تشعبت وأنظمت الى أغلب أعمال الإنسان، فنراها في معابده ومدارسه كما نراها في مساكنه وملاعبه، ونجدها في أدوات طعامه وشرابه. (زاهر وحبيب، 9:2021)

فمنذ العصور القديمة الإنسان مدفوع الى إستكشاف وتأمل العالم المحيط به لإدراكه والإستمتاع بجماله ومن خلال رؤية الجمال في العالم المحيط به إزداد رغبة الى تجميل ماحوله من جدران الكهوف الى

أدوات الطعام الى غيرها من الأدوات التي كانت تلبي إحتياجاته اليومية فإقتبس إلهامه الأول من الطبيعة المحيطة ببعض العناصر الزخرفية كخطوط بدائية يزين بها أدواته وكهفه وفي بعض الأحيان حتى جسده. (جاد وإسيلي، 5:1958) وبتطور الإنسان تطورت الزخرفة وتعددت أنواعها وهذه الأنواع هي كالتالي:

1. **الزخرفة الهندسية:** تتكون من وحدات زخرفية تنشأ من تقاطع الخطوط المستقيمة وغير المستقيمة والقابلة للانتشار في جميع الاتجاهات عن طريق تكرار الوحدة الهندسية التي تبنى بموجبها كل نموذج من النماذج النجمية وغير النجمية . (عبود،2015:799) وكذلك تعتمد الزخرفة الهندسية في أساسها على الدائرة وأقطارها التي تقاطعها خطوط أخرى مكونه تلك النجوم والمضلعات الهندسية وهذا ما نراه بشكل واضح في معظم زخارف الأبنية الأثرية التي ما تزال قائمة في بغداد بشكل عام وبصورة خاصة في زخارف القصور العباسية والمستنصرية. (الأعظمي، 131:1980) ومن أبرز أنواع الزخارف الهندسية التي امتازت بها الفنون الإسلامية الأشكال النجمية متعددة الأضلاع والتي تشكل ما يسمى (الاطباق النجمية) وقد أنتشر هذا النوع من الزخارف في مصر والشام في العصر المملوكي وفي العراق في العصر السلجوقي ثم أمتد إلى بلاد المغرب العربي وأستخدم في زخارف التحف الخشبية والمعدنية وفي الصفحات المذهبة في المصاحف والكتب وفي زخارف السقوف، وعلى العموم إن الزخرفة الهندسية هي تكوينات لانهائية والزخرفة الهندسية تنبع من أفكار فلسفية للثقافة العربية الإسلامية وهي ذات جذور عميقة لاسيما في منطقة الشرق الأدنى وماجوارها مثل تركيا ولهذا دخلت بشكل واسع في أعمال التزيين (الديكور) منذ التاريخ القديم وأستمرت حتى يومنا هذا. (الجبوري، 139:1998)

2. **الزخرفة النباتية:** تقوم الزخرفة النباتية أو بما يسمى فن (التوريق) على زخارف مشكلة من أوراق النبات المختلفة من الزهور المنوعة، وفي كثير من الأحيان تكون الوحدة في هذه الزخرفة مؤلفة من مجموعة من العناصر النباتية متداخلة ومتشابكة .. متناظرة .. تتكرر بصورة منتظمة ومترابطة تشكل في حركة غصن باني او غصنين او اكثر مع تحويراتها الملحقة بها باسلوب تجريدي، فلا تكاد تشاهد من هذه الاغصان والأوراق سوى خطوط منحنية او ملتفة يتصل بعضها بالبعض الآخر. (عبود،2015:645)، ولعل الزخرفة الإسلامية بشكل ما تعمل على مبدأ الرؤية الجمالية الشاملة والمتمثلة في الانطلاق من الجزء للوصول إلى الكل، ويمكن حصر مبدأ الرؤية الجمالية الشاملة في عدة بنود دائمة التحقيق خلال عملية التصميم تتجلى في مجموعة من القيم الجمالية أهمها إحترام النسب والتناسب وتوزيع العناصر والربط بين المساحات الزخرفية والأسطح، والوحدة في الكل والكل في الوحدة. (الجبوري، 194:1998) إبداع الفنان المسلم في إستخدام التشكيلات النباتية، من أوراق وفروع نباتات وأزهار وثمار، في زخرفة منتجاته الفنية سواء أكانت تلك المنتجات تحفاً أو عمائر إذ عمل الفنان على تحوير وتجريد العناصر المستخدمة من صورتها الطبيعية وظهرت فيها ميل الفنان المسلم إلى شغل المساحات والخوف من الفراغ، ولقد زاد إستخدام تلك الزخارف منذ القرن التاسع الميلادي وبلغت ذروتها في القرنين الثاني عشر والثالث عشر الميلادي.

3. **الزخرفة الكتابية:** حظي الخط العربي بإهتمام كبير حتى وصل الى حد الإجادة والإبداع وهذا يعود لما أولاه المسلمون للحرف من منزلة قربت من القدسية لإرتباط الحرف بكتاب الله المنزل على نبيه محمد (ص)، لقد تعددت أنواع الخطوط العربية حتى ضاع علينا العديد من موازين أنواعها وبقي ما نستعمله في يومنا هذا عشرة أنواع تقريباً. وجميعها جميلة ولكل نوع منها مكان يزينه ويعطيه بهجة وروعة، فالخط الكوفي شكل زخرفي بديع وفيه مايزيد عن خمسين نوعاً أجريت عليه العديد من الدراسات لكونه فناً زخرفياً في الكتابة والعمارة والأعمال الزخرفية الأخرى، وقد يمزج الخط مع الزخرفة على مهاد واحد وأحياناً على الفراغات بين الحروف المرتفعة والمنبسطة بأشكال زخرفية

وأحيانا يحيط الزخرف بالكتابة وتسد فراغات الكتابة بالنقاط الزبرات فتظهر اللوحة ذات علاقة بين زخرفها وكتابتها، ورشاقة الحرف العربي وصعوده ونزوله أعطاه ليونة بديعة، وكثيرة الابتكارات والتصرف في بعض الحروف زادته حسناً وجمالاً.

4. **الزخرفة الحيوانية:** لقد أقبل المسلمون على إستعمال الأشكال الحيوانية في زخارفهم إقبالاً شديداً، وقد أستعملت عناصر الكائنات الحية في زخارف الخشب والجص والنحاس والنسيج والبلور والخزف.. وغالباً ما توضع هذه العناصر داخل أشكال ومناطق هندسية ويتم توزيعها على أساس التقابل والدابر، وبالرغم من قلة الأشكال الحيوانية في العمل الزخرفي لكننا نجد الكثير من مكونات الطبيعة من الحيوانات قد أخذت مكانها في العمل الزخرفي فالفراشات مثلاً شكل بديع للعمل الزخرفي وألوانها توحي بالشكل الجميل وبهذا جاءت الزخارف إن كانت نباتية أو هندسية توحي وكانها فراشات مرتبة بشكل منتظم. (الجبوري، 195:1998) ولم يتجه الفنان المسلم إلى محاكاة أشياء الطبيعة، وأنه عندما كان يرسم الكائنات الحية لم يكن يرسمها لذاتها، وإنما كان يتخذ منها عناصر زخرفية يكيفها ويحورها، بحيث تحقق أغراضه الجمالية. (خالد، 75:1983)

الدراسات السابقة:

تهدف الدراسة الحالية الى التعرف على فاعلية تصميم تعليمي على وفق أنموذج التفكير خارج الإطار في التحصيل لدى طالبات معهد الفنون الجميلة في التكوينات الزخرفية.ولأنه لم يسبق أن درس المتغير المستقل (تصميم تعليمي على وفق أنموذج التفكير خارج الإطار) في أي دراسة رغم كثرة الدراسات التي أطلعت علبها الباحثة والتي درست مكونات المتغير المستقل المذكور بصورة مجزأة فوجدت دراسات عديدة عن التصميم التعليمي وأخرى عن أنموذج التفكير خارج الإطار.وهذا فضلاً عن عدم العثور على دراسات تستخدم حتى اجراء المتغير المستقل الحالي في ميدان التعليم الذي أستهدفته الدراسة الحالية، لذا ستقدم الباحثة جدولاً بأسماء الدراسات السابقة التي أطلعت عليها وفق محاور بحثها دون التعرض لتفاصيلها لأنها لم تحقق فائدة للبحث. وهي كما يأتي:

الأسم	العنوان	المكان	السنة	نوع الدراسة
دراسات المحور الأول: التصميم التعليمي				
عبد، أسماء غازي	فاعلية التصميم التعليمي في تنمية مهارات الطلبة لإعمال الجلد في مادة الأشغال اليدوية	العراق، الجامعة المستنصرية	2014	رسالة
العلوي، ضحى محمد	فاعلية تصميم تعليمي- تعلمي وفق المدخل المنظومي في التحصيل والميل نحو مهنة التدريس	العراق، جامعة بغداد	2015	أطروحة
دراسات المحور الثاني: أنموذج التفكير خارج الإطار				
الجوراني ، عمر محمد علوان	التفكير خارج الإطار وعلاقته بسمات الشخصية على وفق انموذج قائمة العوامل الخمسة للشخصية لدى طلبة الجامعة	العراق، الجامعة المستنصرية	2010	رسالة
طه، مروة حسين إسماعيل	برنامج مقترح قائم على أنموذج التفكير خارج الإطار لتنمية مهارات التفكير عالي الرتبة والأداء التدريسي	ــــــــــــــــــــــــــــ	2014	رسالة

	لدى الطالبة معلمة الدراسات الإجتماعية			
دراسات المحور الثالث: التكوينات الزخرفية				
حمد، بسام صعب	أساليب التصميم الزخرفي في الفن الإسلامي	العراق، جامعة بغداد	2011	رسالة
الفتلاوي، سامرة فاضل محمد	جماليات التكوينات الزخرفية للمخطوطات القرآنية في العراق	العراق، جامعة بابل	2012	رسالة

الفصل الثالث
إجراءات البحث

منهج البحث:

إعتمدت الباحثة منهجية البحث التجريبي كونها المنهجية التي تنفذ بها البحوث المختصة بدراسة الفاعلية كما في البحث الحالي الذي يهدف الى **(التعرف على فاعلية تصميم تعليمي على وفق أنموذج التفكير خارج الإطار في التحصيل لدى طالبات معهد الفنون الجميلة في التكوينات الزخرفية)**.

جدول (1) التصميم التجريبي المستخدم في البحث

عينة البحث	اختبار قبلي معرفي+ مهاري	التصميم التعليمي	اختبار بعدي معرفي+ مهاري	النتائج

مجتمع البحث (RESEARCH POPULATION):

تحدد مجتمع البحث الحالي بمعاهد الفنون الجميلة للبنات والبالغ مجموع عددهم (92) طالبة والجدول التالي يوضح ذلك:

عينة البحث (RESEARCHS SAMPLE):

تم إختيار معهد الفنون الجميلة للبنات/ صباحي (الصف الرابع) للعام الدراسي 2024 – 2025 والبالغ عدد طالباته (15) طالبة كعينة ممثلة عن المجتمع الأصلي للبحث وتم إختيارها بصورة قصدية وذلك لأن هذا ماينا سب هدف البحث وأيضاً كون قسم الخط والزخرفة في معهد الفنون الجميلة للبنات/ كرخ1 يحتوي فقط على شعبة دراسية واحدة للصف الرابع وكذلك لباقي الصفوف، إذ كان عدد طالبات الصف الرابع (15) طالبة فقط لذلك قامت الباحثة بإختيارهم جميعاً كعينة لبحثها.

أداوات البحث:

1. إختبار تحصيلي معرفي لقياس الجانب المعرفي لدى طالبات عينة البحث في مادة فن الزخرفة.
2. اختبار التحصيل المهاري لقياس الجانب المهاري لدى طالبات عينة البحث في مادة فن الزخرفة.

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.31 (NO. 132) 2025, pp. 169-193

جدول (3) نتائج إختبار كا^2 لآراء الخبراء حول صلاحية فقرات الإختبار

الفقرات	عدد الخبراء	الموافقون	غير موافقين	النسبة المئوية	قيمة كا^2 المحسوبة	قيمة كا^2 الجدولية	مستوى الدلالة (0,05)
1، 3، 5، 6، 8، 10، 14، 15، 19، 20	17	17	0	%100	17	3.84	دالة
2، 4، 11، 12، 17، 18	17	16	1	%94,11	13.22		دالة
7، 9، 13، 16	17	15	2	%88,23	9,94		دالة

جدول (4) معاملات الصعوبة والقوى التمييزية لفقرات الاختبار التحصيلي المعرفي

الفقرة	عدد الاجابات في المجموعة العليا		عدد الاجابات في المجموعة الدنيا		عدد الاجابات الصحيحة	عدد الاجابات الخاطئة	معامل السهولة	معامل الصعوبة	معامل التمييز
	الصحيحة	الخاطئة	الصحيحة	الخاطئة					
1	25	10	12	23	37	33	0.529	0.471	0.371
2	32	3	9	26	41	29	0.586	0.414	0.657
3	27	8	7	28	34	36	0.486	0.514	0.571
4	28	7	8	27	36	34	0.514	0.486	0.571
5	24	11	5	30	29	41	0.414	0.586	0.543
6	31	4	8	27	39	31	0.557	0.443	0.657
7	28	7	6	29	34	36	0.486	0.514	0.629
8	25	10	5	30	30	40	0.429	0.571	0.571
9	30	5	7	28	37	33	0.529	0.471	0.657
10	33	2	10	25	43	27	0.614	0.386	0.657
11	24	11	9	26	33	37	0.471	0.529	0.429
12	26	9	5	30	31	39	0.443	0.557	0.600
13	25	10	6	29	31	39	0.443	0.557	0.543
14	21	14	4	31	25	45	0.357	0.643	0.486
15	25	10	5	30	30	40	0.429	0.571	0.571
16	29	6	10	25	39	31	0.557	0.443	0.543
17	30	5	6	29	36	34	0.514	0.486	0.686
18	24	11	4	31	28	42	0.400	0.600	0.571
19	27	8	8	27	35	35	0.500	0.500	0.543
20	25	10	13	22	38	32	0.543	0.457	0.343

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.31 (NO. 132) 2025, pp. 169-193

جدول (5) فاعلية البدائل الخاطئة للفقرات من نوع الإختيار من متعدد

الفقرة	المجموعة	البدائل				فعالية البدائل			
		أ	ب	ج	د	أ	ب	ج	د
1	العليا	3	25	4	3	0.171-		0.114-	0.086-
	الدنيا	9	12	8	6				
2	العليا	0	2	32	1	0.171-	0.143-		0.343-
	الدنيا	6	7	9	13				
3	العليا	1	27	4	3	0.114-		0.257-	0.200-
	الدنيا	5	7	13	10				
4	العليا	1	28	3	3	0.171-		0.257-	0.143-
	الدنيا	7	8	12	8				
5	العليا	24	5	3	3		0.086-	0.257-	0.200-
	الدنيا	5	8	12	10				
6	العليا	1	1	31	2	0.200-	0.229-		0.229-
	الدنيا	8	9	8	10				
7	العليا	28	4	3	0		0.171-	0.286-	0.171-
	الدنيا	6	10	13	6				
8	العليا	5	2	3	25	0.143-	0.200-	0.229-	
	الدنيا	10	9	11	5				
9	العليا	2	1	30	2	0.200-	0.171-		0.286-
	الدنيا	9	7	7	12				
10	العليا	1	33	1	0	0.200-		0.200-	0.257-
	الدنيا	8	10	8	9				
11	العليا	24	4	3	4		0.143-	0.200-	0.086-
	الدنيا	9	9	10	7				
12	العليا	26	2	4	3		0.314-	0.171-	0.114-
	الدنيا	5	13	10	7				
13	العليا	5	2	3	25	0.171-	0.171-	0.200-	
	الدنيا	11	8	10	6				
14	العليا	7	3	21	4	0.171-	0.200-		0.114-
	الدنيا	13	10	4	8				
15	العليا	2	25	4	4	0.200-		0.171-	0.200-
	الدنيا	9	5	10	11				
16	العليا	29	3	1	2		0.200-	0.200-	0.143-
	الدنيا	10	10	8	7				
17	العليا	3	30	1	1	0.257-		0.200-	0.229-
	الدنيا	12	6	8	9				
18	العليا	24	3	5	3		0.171-	0.229-	0.171-
	الدنيا	4	9	13	9				
19	العليا	3	2	3	27	0.143-	0.286-	0.114-	
	الدنيا	8	12	7	8				
20	العليا	5	25	3	2	0.143-		0.114-	0.086-
	الدنيا	10	13	7	5				

جدول (6) درجة إرتباط كل فقرة بالدرجة الكلية للإختبار

ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط
1	0,519	11	0,564
2	0,422	12	0,352
3	0,481	13	0,490
4	0,367	14	0,546
5	0,325	15	0,589
6	0,489	16	0,467
7	0,435	17	0,433
8	0,409	18	0,563
9	0,536	19	0,594
10	0,411	20	0,485

- **الخصائص السايكومترية للإختبار المعرفي:**

أولاً: مؤشرات صدق الإختبار:

لايعد الإختبار أداة صالحة للقياس إذا لم يتوفر فيه مجموعة شروط أهمها صدق الإختبار، وهنا إعتمدت الباحثة نوعين من الصدق وهما:

1. الصدق الظاهري: عرضت الإختبار على مجموعة من المحكمين بلغ عددهم (17) محكماً بمجالات الفنون، والقياس والتقويم، وطرائق التدريس، للتحقق من صدق الإختبار ظاهرياً وقد تمت الموافقة على جميع فقرات الإختبار.

2. **صدق البناء:** قامت الباحثة بتحقيق هذا النوع من الصدق من خلال ما يأتي:

أ. إيجاد معامل السهولة والصعوبة والقوة التمييزية وفعالية البدائل الخاطئة لفقرات الإختبار بواسطة أسلوب المجموعتين المتطرفتين حيث تبين إن جميع فقرات الإختبار متوسطة السهولة والصعوبة وذات تمييز مقبول وجميع البدائل فعالة.

ب. الإرتباط بين الفقرة والدرجة الكلية للإختبار بإستعمال معامل إرتباط بوينت بايسيريال، وهذا مؤشر دال على الإتساق الداخلي للفقرات المكونة للإختبار.

ثانياً: ثبات الإختبار:

ولحساب ثبات الاختبار التحصيلي استخدمت الباحثة طريقة كيودر- ريتشاردسون 20 (طريقة الإتساق الداخلي) وهي طريقة تعتمد على إرتباط بين فقرات الإختبار مع بعضها داخل الإختبار، وتعد هذه الطريقة هي أكثر الطرق لإيجاد الإتساق الداخلي للإختبار، وبتطبيقه على عينة التحليل الإحصائي البالغة (70) طالبة وجدت الباحثة إن قيمة ثبات الإختبار هو (0.93) وبذلك تُـعد قيمة جيدة ومناسبة لذا يعُد الإختبار ثابتـاً.

- **المؤشرات الإحصائية للاختبار التحصيلي**

إن حساب المؤشرات الإحصائية لإختبار التحصيل والركون إلى نتائج التطبيق فيما بعد، تطلب من الباحثة إستعمال الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية أو ما يسمى إختصاراً(SPSS) في إستخراج تلك المؤشرات الإحصائية وجدول(7) يوضح ذلك.

جدول (7) المؤشرات الإحصائية لإختبار التحصيل

المؤشرات الإحصائية		اختبار التحصيل
الوسط الحسابيّ	**Mean**	10.88
الوسيط	**Median**	11.00
المنوال	**Mode**	9
الإنحراف المعياريّ	**Std. Deviation**	2.87
التباين	**Variance**	8.24
الإلتواء	**Sleekness**	0.201
التفرطح	**Kurtosis**	-0.508
أقل درجة	**Minimum**	5
أعلى درجة	**Maximum**	17
المدى	**Range**	12

ثانياً/ اختبار التحصيل المهاري لمادة فن الزخرفة:

تكونت إستمارة تقييم النتاج النهائي من (15) فقرة، تم تحديد معيار خماسي تألف من (5) درجات هو (ممتاز (5)، جيد جداً (4)، جيد (3)، متوسط (2)، ضعيف (1)) كما في الملحق (9).

جدول (8) نتائج اختبار كا^2 لآراء الخبراء حول صلاحية فقرات اختبار التحصيل المهاري

الفقرات	عدد الخبراء	الموافقون	غير موافقين	النسبة المئوية	قيمة كا^2 المحسوبة	قيمة كا^2 الجدولية	مستوى الدلالة (0,05)
1، 3، 4، 6، 8، 10، 14	16	16	0	%100	16	3.84	دالة
5، 7، 11، 12، 15	16	15	1	%93,75	12.25		دالة
2، 9، 13، 16	16	14	2	%87,5	9		دالة

- **التحليل الإحصائي للفقرات:**

أجرت الباحثة التحليل الإحصائي لفقرات اختبار التحصيل المهاري من نتائج عينة التحليل الإحصائي، وبعد تصحيح إجابات الطالبات، رتبت درجاتهم تنازلياً ثم أخذ 50% من الإجابات العليا و 50% من الإجابات الدنيا بوصفها أفضل نسبة للموازنة بين مجموعتين متباينتين من المجموعة الكلية إذ بلغ عدد

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.31 (NO. 132) 2025, pp. 169-193

طلاب المجموعتين في عينة التحليل الإحصائي (70) طالبة، بواقع (35) فرداً في كل من المجموعتين العليا والدنيا.

جدول (9) معاملات الصعوبة والقوى التمييزية لفقرات الاختبار المهاري

الفقرات	عدد الإجابات في المجموعة العليا					عدد الإجابات في المجموعة الدنيا					معامل السهولة	معامل الصعوبة	معامل التمييز
	1	2	3	4	5	1	2	3	4	5			
1	1	1	5	11	17	19	13	1	2	0	0.580	0.420	0.520
2	2	2	2	14	15	15	10	7	3	0	0.603	0.397	0.429
3	0	3	0	15	17	15	11	5	2	2	0.631	0.369	0.463
4	3	1	4	12	15	17	9	5	2	2	0.594	0.406	0.411
5	1	2	2	16	14	18	11	3	2	1	0.591	0.409	0.474
6	1	1	1	15	17	13	12	5	2	3	0.646	0.354	0.434
7	3	3	1	13	15	19	12	2	2	0	0.560	0.440	0.469
8	2	1	4	14	14	14	12	5	3	1	0.606	0.394	0.411
9	0	2	3	12	18	17	11	6	1	0	0.606	0.394	0.514
10	0	2	1	13	19	12	11	7	3	2	0.660	0.340	0.440
11	0	0	2	13	20	16	10	5	3	1	0.646	0.354	0.514
12	1	2	3	12	17	20	9	3	1	2	0.594	0.406	0.491
13	2	3	3	11	16	18	13	4	0	0	0.563	0.437	0.486
14	2	3	2	14	14	14	14	4	2	1	0.591	0.409	0.417
15	0	0	4	16	15	15	14	2	2	2	0.623	0.377	0.480
16	2	2	3	12	16	16	13	3	3	0	0.589	0.411	0.457

جدول (10) درجة إرتباط كل فقرة بالدرجة الكلية للإختبار

ت	معامل الإرتباط	ت	معامل الإرتباط
1	0,478	9	0,475
2	0,594	10	0,467
3	0,462	11	0,522
4	0,590	12	0,547
5	0,541	13	0,390
6	0,473	14	0,453
7	0,490	15	0,490
8	0,467	16	0,432

- **الخصائص السايكومترية لاختبار التحصيل المهاري:**

أولاً: مؤشرات صدق اختبار التحصيل المهاري:

1. الصدق الظاهري: قامت الباحثة بتحقيق هذا المؤشر عن طريق عرض اختبار التحصيل المهاري وإستمارة النتاج النهائي على مجموعة من الخبراء والمتخصصين بلغ عددهم (16) محكماً في مجال

التربية الفنية وطرائق تدريسها والعلوم التربوية والنفسية، بهدف معرفة آرائهم في صلاحية فقرات الإختبار وسلامة صياغتها وإعتمدت الباحثة على النسبة المئوية (0,80%) فما فوق معياراً للحكم على قبول الفقرة ضمن المقياس، وفي ضوء ذلك لم تحذف أيّةُ فقرة .

2. **صدق البناء:** قامت الباحثة بتحقيق هذا النوع من الصدق من خلال ما يأتي:

أ. من خلال إيجاد القوة التمييزية ومعامل الصعوبة والسهولة لفقرات الإختبار بإستعمال المعادلات الخاصة بالفقرات المقالية بواسطة أسلوب المجموعتين العليا والدنيا حيث تبين إن جميع فقرات الإختبار ضمن المدى المقبول للصعوبة والتمييز.

ب.كما تحقق هذا الصدق من خلال إيجاد العلاقة بين درجة كل فقرة من فقرات الإختبار والدرجة الكلية للإختبار بإستعمال معامل إرتباط بيرسون.

ثانياً: مؤشرات ثبات اختبار التحصيل المهاري:

- **معادلة إلفا كرونباخ(الاتساق الداخلي) :Cronbach Alpha:**

تم إستعمال هذه المعادلة لإستخراج معامل ثبات ألفاكرونباخ لاختبار التحصيل المهاري على عينة التحليل الاحصائي البالغة (70) طالبة متمثلة بطالبات عينة التحليل الإحصائي وبإستعمال معادلة كرونباخ بلغ معامل ألفا (0,87) وهو معامل ثبات جيد، وهذا يعطي دليلاً جيداً على إتساق الفقرات وتجانسها.

- **المؤشرات الإحصائية لاختبار التحصيل المهاري:**

إن حساب المؤشرات الإحصائية لاختبار التحصيل المهاري والركون إلى نتائج التطبيق فيما بعد، تطلب من الباحثة استعمال الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية أو ما يسمى اختصاراً(SPSS) في استخراج تلك المؤشرات الإحصائية وجدول(11) يوضح ذلك.

جدول (11) المؤشرات الإحصائية لاختبار التحصيل المهاري

المؤشرات الإحصائية		اختبار التحصيل المهاري
الوسط الحسابيّ	**Mean**	47.70
الوسيط	**Median**	47.00
المنوال	**Mode**	47
الانحراف المعياريّ	**Std. Deviation**	10.85
التباين	**Variance**	117.92
الالتواء	**Sleekness**	0.329
التفرطح	**Kurtosis**	-0.299
أقل درجة	**Minimum**	26
أعلى درجة	**Maximum**	74
المدى	**Range**	48

خطوات بناءالتصميم التعليمي:

أولاً/ التحليل: ويتضمن مايأتي:

1. تحديد حاجات الفئة المستهدفة:

بما أن البحث الحالي يهدف الى التعرف على فاعلية التصميم التعليمي على وفق أنوذج التفكير خارج الإطار في التحصل لدى طالبات معهد الفنون الجميلة بالتكوينات الزخرفية، وبما أن مادة فن الزخرفة مقررة من وزارة التربية قامت الباحثة بإجراء دراسة إستطلاعية للتعرف على الصعوبات التي تواجهها الطالبات في المادة والتي تعيق مرونتهم العقلية في محاولة من الباحثة لهندسة بيئة تعليمية تحفز الطالبات على التفكير خارج الإطار وبالتالي زيادة مرونتهم العقلية بتنفيذ وحدات زخرفية غير مألوفة، وتضمنت الدراسة توجيه عدد من الاسئلة قبل الشروع ببحثها.

وعلى وفق نتائج هذه الدراسة توصلت الباحثة إلى كيفية بناء تصميمها التعليمي وتحديد أهدافه التعليمية والسلوكية وطريقة عرض المادة على الطالبات بما يتناسب وحاجاتهم.

2. تحليل خصائص الفئة المستهدفة:

إن هذه العملية من أهم الركائز التي تساهم في بناء وتطوير نماذج التصميم التعليمي، فمن الضروري تحليل الجوانب الشخصية للمتعلمات كالقدرات العقلية مثل القدرة على التفكير ومدى القدرة على توسيع هذا الأفق عند الطالبات والقدرة على حل المشكلات وكذلك مدى الإستعداد والدافعية الذي تمتلكه الطالبات لإكتساب المعارف والمهارات الزخرفية ومدى إمتلاك الطالبات للميول الفنية الزخرفية كالتفكير الإبداعي والقدرة على استخدام المفردات الزخرفية في إنشاء ربع زخرفي متناسق مع الاستخدام الأمثل للعناصر الزخرفية.

3. تحديد الأهداف العامة الواجب تحقيقها:

يرمي التصميم التعليمي الى التعرف على التحصيل لدى طالبات معهد الفنون الجميلة في التكوينات الزخرفية.

4. تحديد الأهداف التعليمية:

إن صياغة الأهداف التعليمية هي من أهم الأسس التي يبنى عليها التصميم التعليمي، لأنها تساعد الوسائل والمستلزمات والأنشطة التعليمية. وقد حددت (الباحثة) هدف تعليمي لكل درس وبلغ مجموع الأهداف التعليمية (6) أهداف وزعت على 6 أسابيع.

5. تحديد الأهداف السلوكية:

تمت صياغة (61) هدفاً سلوكياً بواقع (20) هدفاً سلوكياً معرفياً و (41) هدف سلوكياً مهارياً وعرضها على (18) محكماً في مجال التربية الفنية وطرائق تدريسها والعلوم التربوية والنفسية الخبراء كما في الملحق (4)، وقد قامت الباحثة بتوزيع الأهداف السلوكية على مفردات المادة على أن تسمح الأهداف بتدرج الطالبات من المعرفة وحتى القدرة على إبتكار وحدات زخرفية جديدة، وتم تعديل (3) أهداف من الأهداف المصاغة وفق تصنيف بلوم للاهداف المعرفية وتم تعديل (5) أهداف من الأهداف المصاغة وفق تصنيف سمبسون للأهداف المهارية وعليه اصبحت الأهداف بصياغتها النهائية كما في الملحق (6).

6. إعداد الإختبار (المعرفي، المهاري):

ألتزمت الباحثة عند إعدادها إختبارها (المعرفي، المهاري) بالهدف من بحثها والمتمثل بـ(التعرف على التحصيل لدى طالبات معهد الفنون الجميلة في التكوينات الزخرفية (للمجموعة التجريبية) بعد تعرضهم للتصميم التعليمي المعد من قبل الباحثة، وقد أعدت الباحثة الإختبار وفق المنهج المُعد من وزارة التربية فقامت الباحثة بإعداد إختبارها وفق الآتي:

- إختبار معرفي متكون من (20) فقرة من نمط إختيار من متعدد.

- إختبار مهاري متكون من (4) أسئلة.

7. إعداد الخطط الدراسية:

قامت الباحثة بإعداد (6) خطط للمجموعة التجريبية التي تدرس المادة في التصميم التعليمي المُعد على وفق خطوات أنموذج التفكير خارج الإطار، وعرضتها الباحثة على الخبراء لبيان آرائهم وملاحظاتهم السديدة في مدى صلاحية الخطط للتدريس وفقها ومدى ملاءمتها للأهداف التعليمية والسلوكية المصاغة من قبل الباحثة وتم إجراء بعض التعديلات عليها لتصبح بصورتها النهائية.

ثانياً/ التصميم: وتضمن مايأتي:

1. تصميم الأنشطة التعليمية:

وقد عدت الباحثة عدداً من الأنشطة بما يتلائم ومحتوى المادة وتسلسل مفرداتها ركزت فيها على التفكير خارج الإطار لدى الطالبات، حرصت الباحثة بعد الإنتهاء من تقديم الدرس على أن توزع أوراق النشاط على الطالبات كواجب بيتي، وقد راعت الباحثة في إختيار الأنشطة مايلي:

- إرتباط الأنشطة بالأهداف التعليمية.
- تنوع الأنشطة التعليمية بما يتلائم والمنهج.
- وضوح صيغة النشاط بحيث يكون مفهوماً من قبل جميع الطالبات.

2. تصميم الوسائل التعليمية:

تُعد الوسائل التعليمية جزءاً أساسياً في العملية التعليمية، إذ أنها تساعد على تحسين فهم الطالبات للمحتوى التعليمي المقدم كونها تعتمد على تحفيز أكثر من حاسة في آن واحد فتزيد من تفاعل الطالبات في الدرس ومشاركتهن أيضاً مما يعود بنتائج إيجابية على تحقيق أهداف الدرس، وقد أعتمدت الباحثة على مجموعة من الوسائل وحسب متطلبات كل درس وتمثلت بالآتي:

- جهاز الحاسوب.
- الداتا شو.
- برنامج البور بوينت.

3. تصميم البيئة التعليمية:

عمدت الباحثة على رفد البيئة التعليمية بالأجهزة والوسائل التي أعدتها ونظمتها وفق مايتلائم والأهداف المحددة ويساعد على تحقيقه.

4. توليد الأفكار الأولية للوحدات الزخرفية:

إذ تبدء الطالبات برسم مخططات أولية للوحدات التي يرومون تحويلها الى تكوين متكامل فيضيفون العناصر ويعدلون عليها وفق مالديهنّ من أفكار جديدة.

ثالثاً/ التطوير: وتضمن مايأتي:

1. تعديل الأهداف التعليمية:

بعد أن صاغت الباحثة (6) أهداف تعليمية قامت بعرضها على الخبراء للتأكد من صلاحيتها وصياغتها اللغوية لإعتماد آرائهم السديدة في تعديل مايحتاج الى تعديل تمت الموافقة عليها من دون تعديل أو حذف.

2. تعديل الأهداف السلوكية:

بعد أن صاغت الباحثة (67) هدفاً سلوكياً قد عرضت الأهداف السلوكية على الخبراء في طرائق التدريس والقياس والتقويم وإستناداً الى آرائهم السديدة تم إجراء التعديلات اللازمة وأصبحت جاهزة في صورتها النهائية.

3. تعديل الإختبار (المعرفي، المهاري):
أعتمدت الباحثة على ملاحظات الخبراء في تعديل فقرات الإختبار بما يتناسب والأهداف المحددة من قبل الباحثة.

4. تعديل الأفكار الأولية للوحدات الزخرفية:
هنا تقوم الباحثة بالتمعن في كل تصميم للوحدات الزخرفية المقدمة وتعد مايحتاج الى تعديل مع التركيز على جعل الطالبة تتوصل الى الحل المناسب الذي يُخَرج التصميم بشكل متقن.

5. رفع المحتوى التعليمي لمستوى التطبيق:
فبعد قيام الباحثة بهندسة البيئة التعليمية وتعديل مايحتاج الى تعديل أصبح التصميم التعليمي جاهزاً للتنفيذ.

رابعاً/ التنفيذ: وتضمن مايأتي:

1. تنفذ الخطة على وفق خطوات الأنموذج:
فبعد قيام الباحثة بإعداد الخطط التدريسية للمجموعة التجريبية وعرضها على الخبراء وحصلت على إتفاق عليها أصبحت جاهزة للتنفيذ.

2. مهام الباحثة أثناء تنفيذ الدرس:
حددت الباحثة مهاماً لها تقوم بها في كل درس وحسب وهي كالآتي:

- توضح الباحثة موضوع الدرس وتقدمه للطالبات بالتفصيل.
- تشغل الباحثة Power Point 1 لتطلع الطالبات على عدداً من الوحدات الزخرفية التي تمثل الموضوع المقدم لهنّ لتتطلع الطالبات على أكبر قدر من الأفكار التي من الممكن أمن تقتبس منها.
- تطرح الباحثة اسئلة مفتوحة تدفع الطالبات للتفكير بطريقة جديدة في كيفية تنفيذ تكوينات زخرفية.
- تبدأ بتشغيل youtube لتتطلع الطالبات على بعض الفديوهات لطريقة تنفيذ الوحدات الزخرفية بصورة مبسطة.
- تطلب الباحثة من الطالبات حل النشاط الذي يرتبط بالموضوع المقدم لهنّ.
- تحفز الباحثة الطالبات على توليد أفكار أولية للوحدات الزخرفية التي يرومونَ تنفيذها.
- متابعة تنفيذ الأفكار وتقديم المساعدة للطالبات أذا لزم ذلك.
- تعمل الباحثة على تطوير مجموعة من الأفكار الأولية للتكوينات الزخرفية المبتكرة.
- تناقش الباحثة مع الطالبات كيفية التغلب على هذه التحديات بشكل إبداعي، وبهذا سوف يكتسبنّ الطالبات مهارات حل المشكلات المرتبطة بالتصميم.
- تساعد الباحثة الطالبات على تنظيم أفكارهن التصميمية وفق تسلسل وتنظيمه بطريقة تسهم في إخراج تكوين زخرفي متكامل.
- تنتقل الباحثة بين الطالبات عند تنفيذهنّ لتصاميمهنّ لمساعدتهم وتوجيههم في حال تطلب الأمر.
- تطلب الباحثة من الطالبات إقتراح حلول غير متوقعة للتحديات التي أعترضتهم.
- تقدم الباحثة تغذية راجعة للوحدة الزخرفية المبتكرة فتتلقى الطالبات ملاحظات حول كيفية تحسين الوحدة الزخرفية لتحويلها الى تكوين زخرفي.

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.31 (NO. 132) 2025, pp. 169-193

- تقيم الباحثة النتاجات النهائية للطالبات بالإعتماد على إستمارة تقييم النتاج النهائي المعدة من قبلها كتقويم بنائي.

3. ضبط عامل الزمن في الدرس:

أن من أهم عوامل نجاح الدرس وتنظيم العملية التعليمية بشكل فعال، فأن تنظيم الوقت بشكل صحيح يسهم في توزيع محتوى الموضوع بحيث لايسرع في جزء منه ولايهمل جزء ويحافظ أيضاً على إنتباه الطالبات، وكذلك تساعد عملية ضبط الوقت في التصدي للمواقف التدريسية الطارئة مثل طرح الكثير من الاسئلة او تلكؤ بعض الطالبات في تنفيذ المطلوب منهنّ فتنظيم الوقت بمرونة وكفاءة تعطي الأستاذ القدرة على التعامل مع هذه المواقف دون الإخلال بموضوع الدرس الأساسي.

خامساً/ التقويم: ويتضمن مايأتي:

1. **التغذية الراجعة:** قدمتها الباحثة أثناء تنفيذ الطالبات للنشاط التعليمي وعند تنفيذ أفكارهنّ الخارجة عن الإطار في محاولة لتحسين مرونتهنّ العقلية وتعزيز مهاراتهنّ الزخرفية من خلال تصحيح الأخطاء وتقديم إقتراحات وحلول وإبراز نقاط القوة والضعف في تنفيذهنّ.
2. **التقويم النهائي:** قامت الباحثة عند نهاية كل درس بتقييم التكوينات الزخرفية للطالبات وذلك بالإعتماد على إستمارة تقييم النتاج النهائي.

الوسائل الإحصائية:

إستخدمت الباحثة في هذا البحث الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية - SPSS.

الفصل الرابع
عرض النتائج ومناقشتها

أولاً/ عرض النتائج:

وللتحقق من صحة الفرضية الصفرية الأولى: (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0،05) بين متوسط رتب درجات طالبات عينة البحث في الإختبار التحصيلي قبلياً وبعدياً).

إستخدمت الباحثة إختبار "ولكوكسون (wilcoxon) للكشف عن الفروق بين القياسين القبلي والبعدي فيما يتعلق بمتوسطات رتب درجات الإختبار التحصيلي المعرفي لعينة البحث والجدول (12) يوضح النتائج المتعلقة بهذه الفرضية.

جدول (12) يوضح دلالة الفروق بين متوسطات رتب القياسين القبلي والبعدي لأفراد عينة البحث على الإختبار التحصيلي

المتغير	الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة ولكوكسون		مستوى الدلالة	دلالة الفرق
					محسوبة	جدولية		
الإختبار التحصيلي المعرفي	السالبة	1	1	1	1	25	0,05	دالة احصائيا
	الموجبة	14	8,50	119				

يتضح من الجدول أعلاه إن الفرق دال إحصائياً كون قيمة ولكوكسن المحسوبة البالغة (1) أصغر من قيمة ولكوكسن الجدولية البالغة (25) عند مستوى دلالة (0,05)، وهذا يعني أن التدريس بإستخدام التصميم التعليمي قد ساهم في تنمية التحصيل المعرفي لطالبات عينة البحث في الاختبار البعدي.

وللتحقق من صحة الفرضية الصفرية الثانية: (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0،05) بين متوسط رتب درجات طالبات عينة البحث في إختبار الأداء المهاري قبلياً وبعدياً).

إستخدمت الباحثة إختبار "ولكوكسون (wilcoxon) للكشف عن الفروق بين القياسين القبلي والبعدي لمتوسطات رتب درجات إختبار الأداء المهاري لطالبات عينة البحث والجدول (13) يوضح النتائج المتعلقة بهذه الفرضية.

جدول (13) يوضح دلالة الفروق بين متوسطات رتب القياسين القبلي والبعدي لأفراد عينة البحث على اختبار التحصيل المهاري

المتغير	الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة ولكوكسون		مستوى الدلالة	دلالة الفرق
					محسوبة	جدولية		
إختبار الأداء المهاري	السالبة	2	1,5	3	3	25	0,05	دالة إحصائياً
	الموجبة	13	9	117				

يتضح من الجدول أعلاه ان الفرق دال إحصائيا كون قيمة ولكوكسن المحسوبة البالغة (3) أصغر من قيمة ولكوكسن الجدولية البالغة (25) عند مستوى دلالة (0,05)، وهذا يعني إن التدريس بإستخدام التصميم التعليمي قد ساهم في تنمية الاداء المهاري لطالبات عينة البحث في الإختبار البعدي.

حجم فاعلية التصميم التعليمي:

تم إستخدام معادلة ماك جوجيان من خلال حساب متوسط درجات الطالبات في أدائهم القبلي ومتوسط درجات الطالبات في أدائهم البعدي في إختبار التحصيل وإختبار الأداء المهاري وبعدها نقارن قيمة ماك جوجيان المحسوبة مع قيمة ماك جوجيان المحكية البالغة (0,60) كما موضح في جدول (14).

جدول (14) متوسطات درجات عينة البحث في اختبار التحصيل والاداء المهاري القبلي والبعدي وقيمة ماك جوجيان المحسوبة والمحكية

المتغيرات	متوسط الإختبار القبلي	متوسط الإختبار البعدي	الدرجة القصوى للإختبار	نسبة الفاعلية	القيمة المحكية	حجم الفاعلية
إختبار التحصيل	6,267	15,267	20	0,65	0,60	كبير
الأداء المهاري	34,867	62,533	80	0,61	0,60	كبير

يتبين من الجدول أعلاه الآتي:

1. بخصوص إختبار التحصيل إن قيمة ماك جوجيان المحسوبة والبالغة (0,65) هي أكبر من قيمة ماك جوجيان المحكية البالغة (0,60)، وهذا يعني إنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي إختبار التحصيل القبلي والبعدي وهذا يؤكد فاعلية التصميم التعليمي في تحسين التحصيل لطالبات عينة البحث.
2. بخصوص إختبار الأداء المهاري إن قيمة ماك جوجيان المحسوبة والبالغة (0,61) هي أكبر من قيمة ماك جوجيان المحكية البالغة (0,60)، وهذا يعني إنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي إختبار الأداء المهاري القبلي والبعدي وهذا يؤكد فاعلية التصميم التعليمي في تحسين الأداء المهاري لطالبات عينة البحث.

تفسير النتائج:

1. إرتفاع مستوى عينة البحث في الإختبار التحصيلي البعدي، تبعاً للإجراءات المتبعة في التصميم التعليمي وفي الأخص (تحليل خصائص الفئة المستهدفة).
2. إرتفاع مستوى عينة البحث واللآتي درسنّ وفق التصميم التعليمي في الإختبار التحصيلي البعدي يعود الى طريقة تنظيم الخبرات التعليمية التي تضمنها التصميم التعليمي.

3. إرتفاع مستوى عينة البحث واللآتي درسنّ وفق التصميم التعليمي في إختبار الأداء المهاري البعدي ويعود هذا الى طريقة التدريب المتبعة على المهارات الزخرفية التي تضمنها التصميم التعليمي.

الإستنتاجات:

1. أثبت التصميم التعليمي على وفق انموذج التفكير خارج الاطار فاعليته في تحسين مستوى التحصيل الإكاديمي لطالبات معهد الفنون الجميلة في التكوينات الزخرفية.
2. أدى التصميم التعليمي على وفق انموذج التفكير خارج الاطار الى زيادة تفاعل الطالبات مع الأنشطة التعليمية مما عز أهتمامتهنّ بمادة فن الزخرفة وأستمتاعهنّ بها الأمر الذي أنعكس إيجابياً على مستوى أدائهنّ المهاري والتحصيلي.

التوصيات:

إستناداً الى ماتوصلت إليه الباحثة من نتائج وإستنتاجات، تقدم التوصيات الآتية:

1. إعتماد التصميم التعليمي في تدريس مادة فن الزخرفة في معهد الفنون الجميلة ذلك لتعزيز الإبتكار والتجديد في العمل الفني.
2. ضرورة توجيه المدرسين في معاهد الفنون الجميلة بالإعتماد على طرائق التدريس الحديثة وإستراتيجيات وبرامج وتصاميم تعليمة حديثة وعدم التقيد والتزمت بطرائق التدريس التقليدية.

المقترحات:

إستكمالاً للبحث الحالي تقدم الباحثة مجوعة مقترحات وهي كما يأتي:

1. إجراء دراسة حول أثر التصميم التعليمي في تحصيل طلبة قسم التربية الفنية في مادة المنظور.
2. إجراء دراسة حول أثر التصميم التعليمي في التحصيل لدى طلبة معهد الفنون الجميلة في التصميم الجرافيكي.

المصادر:

1. ابو جادو ، محمد بكر(2007) : **تعليم التفكير النظرية والتطبيق**، ط9، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، الاردن.
2. الأعرجي، ضياء حمود محمد (2009): جماليات التكوينات الزخرفية في البيوت التراثية العراقية، (رسالة مجاستير غير منشورة)، كلية الفنون الجميلة، جامعة بابل.
3. الاعظمي، خالد خليل حمودي (1980) : الزخارف الجدارية في أثار بغداد، دار الرشيد للنشر، بغداد.
4. ثريا نصر، (2002): التصميم الزخرفي في الملابس والمفروشات، ط1،عالم الكتب،القاهرة، مصر.
5. جاد، محمد توفيق، و آسيلي ابراهيم (1978): **تاريخ الزخرفة**، ط1، دار المعارف، مصر، القاهرة.
6. الجبوري، محمود شكر محمود (1998): **الخط العربي والزخرفة الاسلامية (قيم ومفاهيم)**،ط1، دار الأمل للنشر والتوزيع، أربد، الأردن.
7. جمال سليمان وطاهر سلوم (2012): **تصميم التعليم**، ج1، منشورات جامعة دمشق، سوريا.
8. الحطاب، أمينة منصور (2011): **تعليم التفكير (الإبداع الجاد)**، ط1، دار عالم الكتب للنشر، القاهرة، مصر.
9. الحيلة، محمد محمود (1999): **التصميم التعليمي نظرية وممارسة**، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

10. خالد حسين (1983) : الزخرفة في الفنون الإسلامية ، مطبعة أوفسيت السلام، دار التراث الشعبي، بغداد.
11. الدرايسة، محمد عبد الله وعدلي محمد عبد الهادي(2014) : **الزخرفة الإسلامية** ، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.
12. روشكا، الكسندرو (1989) **الإبداع العام والخاص**، العدد (144)، ترجمة: غسان عبد الحي أبو فخر، عالم المعرفة، الكويت.
13. زاهر، أحمد شفيق ، حبيب جورجي (2021): **أصول الزخرفة لتلاميذ المدارس**، ط1، المكتبة الحديثة للنشر، مصر، القاهرة.
14. زاير، سعد علي و جري، خضير عباس (2020): تصميم **التعليم وتطبيقاته في العلوم الإنسانية**، ط1، دار المنهجية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
15. الزند، وليد خضر (2018): **التصاميم التعليمية وتكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق**،ط1، دار الكتاب الجامعي للنشر، الإمارات العربية المتحدة.
16. الشرمان، عاطف أبو حميد (2019): **تصميم التعليم للمحتوى الرقمي**، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
17. عبود، عطية وزة (2015): **اثر استراتيجية تعلم المتمحور حول المشكلة في تنمية مهارات الطلبة في الزخرفة الهندسية**، مجلة كلية التربية الأساسية، المجلد (21)، العدد (91).
18. عبود، عطية وزة ، محمد صبيح محمود (2015): **تنمية مهارات عناصر الزخرفة النباتية لدى طلبة الصف الثاني متوسط في محافظة بغداد/ الكرخ**، مجلة كلية التربية الأساسية، المجلد (24)، العدد (100).
19. الكبيسي، عبد الواحد (2013): **التفكير الجانبي**، ط1، مركز دي بونو لتعليم التفكير، عمان، الأردن.
20. الكناني، فراس، اسماء غازي عبد (2015): **فاعلية التصميم التعليمي في تنمية مهارات الطلبة لأعمال الجلد في قسم التربية الفنية**، مجلة كلية التربية الأساسية، المجلد (21)، العدد (90).
21. De Bono Edward (1990:) **Lateral thinking:(creativity step by step)** New York Harper & Row publishers.

References:

1. Aboud, Atiya Wazza (2015): **The effect of the problem-centered learning strategy in developing students' skills in geometric decoration**, Journal of the College of Basic Education, Volume (21), Issue (91).
2. Aboud, Atiya Wazza, Muhammad Subaih Mahmoud (2015): **Developing the skills of plant decoration elements among second-year middle school students in Baghdad Governorate/Karkh**, Journal of the College of Basic Education, Volume (24), Issue (100).
3. Abu Jado, Muhammad Bakr (2007): **Teaching Thinking Theory and Application**, 9th ed., Dar Al-Masirah for Publishing, Distribution and Printing, Jordan.
4. Al-Araji, Diaa Hamoud Muhammad (2009): **The Aesthetics of Decorative Formations in Iraqi Heritage Houses**, (Unpublished Master's Thesis), College of Fine Arts, University of Babylon.

5. Al-Azami, Khaled Khalil Hamoudi (1980): **Mural Decorations in the Monuments of Baghdad**, Dar Al-Rasheed Publishing House, Baghdad.
6. Al-Daraisa, Muhammad Abdullah and Adly Muhammad Abdul-Hadi (2014): **Islamic Ornamentation**, Arab Community Library for Publishing and Distribution.
7. Al-Hattab, Amina Mansour (2011): **Teaching Thinking (Serious Creativity)**, 1st ed., Dar Alam Al-Kutub for Publishing, Cairo, Egypt.
8. Al-Hila, Muhammad Mahmoud (1999): **Educational Design Theory and Practice**, 1st ed., Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
9. Al-Jubouri, Mahmoud Shukr Mahmoud (1998): **Arabic calligraphy and Islamic decoration (values and concepts)**, 1st ed., Dar Al-Amal for Publishing and Distribution, Irbid, Jordan.
10. Al-Kanani, Firas, Asmaa Ghazi Abdul (2015): **The effectiveness of educational design in developing students' skills in leather works in the Department of Art Education**, Journal of the College of Basic Education, Volume (21), Issue (90).
11. Al-Kubaisi, Abdul-Wahid (2013): **Lateral Thinking**, 1st ed., De Bono Center for Teaching Thinking, Amman, Jordan.
12. Al-Sharman, Atef Abu Hamid (2019): **Educational Design for Digital Content**, 1st ed., Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
13. Al-Zand, Walid Khader (2018): **Educational Designs and Educational Technology between Theory and Application**, 1st ed., Dar Al-Kutub Al-Jami'i for Publishing, United Arab Emirates.
14. Jad, Muhammad Tawfiq, and Asili Ibrahim (1978**): History of Ornamentation**, 1st ed., Dar Al-Maaref, Egypt, Cairo.
15. Jamal Suleiman and Taher Salloum (2012): **Educational Design**, Part 1, Damascus University Publications, Syria.
16. Khaled Hussein (1983): **Decoration in Islamic Arts**, Al-Salam Offset Press, Dar Al-Turath Al-Sha'bi, Baghdad.
17. Roshka, Alexandro (1989) **Public and Private Creativity**, Issue (144), Translated by: Ghassan Abdul-Hay Abu Fakhr, World of Knowledge, Kuwait.
18. Thuraya Nasr, (2002**): Decorative Design in Clothing and Furnishings**, 1st ed., Alam Al-Kutub, Cairo, Egypt.
19. Zaher, Ahmad Shafiq, Habib George (2021): **Origins of Ornamentation for School Students**, 1st ed., Modern Library for Publishing, Egypt, Cairo.

20. Zayer, Saad Ali and Jari, Khadir Abbas (2020): **Educational Design and its Applications in the Humanities**, 1st ed., Dar Al-Manhajiya for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.

The Effectiveness of an Instructional Design Based on the Out-of-the-Box Thinking Model in the Achievement of Female Students at the Institute of Fine Arts in Decorative Compositions.

Sama Alaalden Abbas
sama-alaa@uomustansiriyah.edu.iq
07702780151

Abstract:

The current research aims to:

1. Identify the effectiveness of an educational design according to the thinking outside the frame model in decorative formations.
2. Build an educational design according to the thinking outside the frame model.**To achieve the research objectives, the researcher formulated the following hypotheses:**

1. There are no statistically significant differences at a significance level of (0.05) between the average ranks of the scores of the research sample students in the pre- and post-achievement test.
2. There are no statistically significant differences at a level of (0.05) between the average ranks of the scores of the research sample students in the pre- and post-skill performance test.The research problem was represented in the following question: (What is the effectiveness of an educational design according to the (thinking outside the frame) model in decorative formations?) In addition to the importance of the research, which focused on (using this educational design may help students adapt to various decorative artistic challenges and think about them in an innovative, unconventional way).The research community consisted of fourth-grade students - Department of Calligraphy and Ornamentation in the Fine Arts Institutes in Iraq (Baghdad, Mosul, Diyala, Kirkuk) with a total of (92) students, while the research sample consisted of students of the Department of Calligraphy and Ornamentation - Institute of Fine Arts for Girls / Karkh 1 with a total of (15) students.The study was applied to the research sample after the researcher prepared the achievement test and the evaluation form for the decorative work and educational design according to the model of thinking outside the framework, and to show the results of the research, the researcher used the statistical package (spss) in analyzing the results of her research, which were as follows:

1. Regarding the achievement test, the calculated MacGeorgian value of (0.65) is greater than the spoken MacGeorgian value of (0.60), which means that there are statistically significant differences between the averages of the pre- and post-achievement test, which confirms the effectiveness of the educational design in developing the achievement of the students of the research sample.
2. Regarding the skill performance test, the calculated MacGeorgian value of (0.61) is greater than the reported MacGeorgian value of (0.60), which means that there are statistically significant differences between the averages of the pre- and post-skill performance test, which confirms the effectiveness of the educational design in developing the skill performance of the students in the research sample.

The researcher reached a number of conclusions, the most prominent of which was: The educational design according to the model of thinking outside the framework led to an increase in the students' interaction with the educational activities, which enhanced their interest in the subject of the art of decoration and their enjoyment of it, which was positively reflected in the level of their skill and academic performance.

In continuation of the current research, the researcher recommended adopting the educational design according to the model of thinking outside the framework in teaching the subject of decorative art at the Institute of Fine Arts in order to enhance innovation and renewal in artistic work. The researcher suggested conducting studies, including: the effect of educational design according to the model of thinking outside the framework on achievement and the development of mental flexibility among students of the Department of Art Education in the subject of perspective.

Keywords: Instructional Design, The Out-of-the-Box Thinking Model, Decorative Compositions.